١١ خرقاً للهدنة من قبل المسلحين.. وأكثر من ٣ أطنان من المساعدات إلى حلب

إحباط محاولتي تسلل لـ«داعش» في حلب ودير الزور

| الحسكة - دحام السلطان

بينما استهدف سلاح الجو السوري عدداً من مواقع التنظيمات الإرهابية في محافظات الحسكة وحلب ودير الزور، موقعاً العديد من القتلى في صفوفه، أحبطت وحدات من الجيش العربي السوري التي تستعد لشن حملة على مدينة الباب شمال حلب أحد أهم معاقل تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، محاولة تسلل لمقاتلي التنظيم إلى مواقع الجيش.

في الأثناء أكد مركز التنسيق الروسي الخاص بالمصالحة في حميميم بريف اللاذقية أمس أن مراقبي المركز رصدوا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١١ خرقاً لوقف القتال من قبل التنظيمات المسلحة.

وفي التفاصيل استهدف سلاح الطيران الحربي في الجيش مساء أول من أمس عدداً من المواقع التي يسيطر عليها تنظيم داعش، بالريف الشرقي لمحافظة حلب. واستهدفت الغارات مواقع التنظيم في بلدتي قباسين وبزاعة جنوب غربي مدينة الباب شمال مدينة حلب، وأوقعت عدداً من القتلى في صفوف التنظيم ودمرت أحد مقراته. كما استهدف الطيران الحربي في غارة مماثلة مواقع التنظيم على الطريق المؤدي بين قريتي أم ميال وأبو طويل جنوب مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

وفي الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش استهداف مواقع التنظيم في ريف حلب الشمالي والشرقي تمهيداً للتقدم نحو مدينة الباب شمال مدينة حلب، أحد أهم معاقل التنظيم في المنطقة الشمالية من البلاد، أكدت مصادر ميدانية حدوث اشتباكات عنيفة بين وحدات الجيش من جهة، ومقاتلي داعش من جهة أخرى على أطراف البلدة، بعد محاولة من مقاتلي التنظيم التسلل إلى المواقع التي يسيطر عليها الجيش، وتخلل الاشتباكات قصف مدفعي متبادل أسفر عن إحباط محاولة التسلل.

أفراد من الجيش السوري يحرقون علم داعش

وفي محافظة دير الزور أفادت مصادر ميدانية بأن وحدات من الجيش، أحبطت محاولة تسلل لمقاتلي داعش على جبهتي المريعية وحويجة المريعية شرق مطار دير الزور العسكري، ما أدى إلى مقتل ٥ مسلحين.

وأكدت مصادر ميدانية وقوع اشتباكات عنيفة أمس، بين «قوات سورية الديمقراطية» من جهة، وتنظيمات مسلحة إسلامية من جهة أخرى، في الريف الشمالي لمحافظة حلب شمالي سورية، وسط قصف صاروخي متبادل.

وأشارت المصادر إلى أن اشتباكات اندلعت بين مقاتلين من «النصرة» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» و«كتيبة العسرة» و«فيلق الشام» من جهة، و«قوات سورية الديمقراطية» من جهة أخرى، بعد محاولة تلك التنظيمات التقدم نحو حاجز شط إعزاز ومزارع القاضي ومحيط بلدتي مرعناز والمالكية. وتبادل الطرفان القصف بقذائف الهاون، ولم تسفر الاشتباكات عن أي تقدم لأي طرف على حساب الآخر.

وفي حي الشيخ مقصود بمدينة حلب استشهد مدني وأصيب اثنان آخران بينهم طفل، برصاص قناصة التنظيمات التي لا تزال تستهدف المدنيين منذ بداية الشهر الجاري.

وأكدت مصادر تابعة لـ«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية مقتل ثلاثة مقاتلين ممن استهدفوا الحي. وبيّنت، أن «لواء السلطان مراد» و«أحرار الشام» و«الفرقة ١٦» و«لواء الفتح» و«جيش المجاهدين» وتجمع «فاستقم كما أمرت» و«نور الدين زنكي»، تستمر في شن هجماتها على الحي في محاولةً لاقتحامه من جهة السكن الشبابي وحي الأشرفية، قبل أن تتصدى لهم الوحدات الكردية التي أدت إلى حدوث اشتباكات بينهما. إلى ذلك أكدت مصادر أهلية بمدينة القامشلي أن قذيفة هاون مصدرها من داخل الحدود التركية سقطت يوم أمس الأول على أحد المنازل بحي الزيتونية في المدينة، وخلّفت أضراراً مادية إضافة إلى سقوط الشظايا في بعض شوارع القامشلي.

من جهة ثانية أكد مركز التنسيق الروسي الخاص بالمصالحة في سورية أن الهدنة في البلاد لا تزال صامدة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مراقبي المركز رصدوا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١١ خرقاً لوقف القتال.

وأوضح بيان صدر عن وزارة الدفاع الروسية حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن ٥ من الخروقات تم رصدها في محافظة حلب، حيث أطلق مسلحو تنظيم «أحرار الشام» النار من قذائف الهاون على مقاتلي وحدات الحماية الشعبية الكردية والمباني السكنية، ما أدى إلى مقتل مقاتل كردي وإصابة ٢ آخرين. كما قصف مسلحو التنظيم نفسه بقذائف الهاون مدينة الفوعة في ريف إدلب، الأمر الذي أسفر عن إصابة ٤ أشخاص.

وتم رصد خرقين اثنين قام بهما مسلحو جماعة «لواء الحق» في محافظة اللاذقية، فيما قصف مسلحو تنظيم «جيش الإسلام» بلدة حتيتة الجرش في ريف دمشق.

وأضاف البيان: أنه استناداً إلى معلومات واردة من سكان حلب، أن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي يجري عمليات حشد لقواته شمال غرب المحافظة.

من جانب آخر أفاد بيان الوزارة بأن مركز التنسيق الروسي أوصل خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٣,٢ أطنان من المساعدات الإنسانية إلى محافظة حلب لتوزيعها لاحقاً بين سكان المدن والقرى الأكثر تضرراً جراء الأعمال القتالية، فيما بدأ المركز بتشكيل قافلة مساعدات إنسانية لسكان محافظة حماة.

الجيش يتقدم في ريف حماة الشمالي

| حماة - محمد أحمد خبازي

تقدمت وحدات من الجيش العربي السوري في ريف حماة الشمالي، ملاحقة مسلحي جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على محور الحماميات، وأردت العديد منهم، كما استهدفت مدفعية الجيش تحركات إرهابيين في قرية التوينة في سهل الغاب، وتحركات لـ«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في قلعة المضيق. على حين سيطر الهدوء شبه التام على مناطق أخرى في أرياف حماة، بعد الضربات الموجعة التي تلقاها تنظيم داعش الإرهابي وفلوله في مدينة تدمر وما حولها. وفي التفاصيل، سيطر الهدوء شبه التام على المناطق التي تعد ساخنة نوعاً ما في أرياف حماة الشمالية والشرقية والغربية، بعد الضربات الموجعة التي تلقتها التنظيمات الإرهابية (داعش وجبهة النصرة) والمجموعات المسلحة المنضوية تحت قيادتيها، على أيدي بواسل الجيش العربي السوري، في ريف المحافظة الشرقي، حيث تكبدت فلول داعش خسائر فادحة بالأرواح والعتاد بُعيد الانتصار الكاسح الذي حققه الجيش والقوى الرديفة في تدمر. وهذا الأمر جعل التنظيمات المسلحة والإرهابية الأخرى تستكين للأمر الواقع، ولا تقدم على ارتكاب أي حماقات أخرى، تخسر فيها خسائر فادحة أيضاً.

ولم يُسجّل في تلك الأرياف أي حدث لافت أو خرق أمني خلال يوم أمس، باستثناء صليات لمدفعية الجيش بعد رصد تحركات لـ«أجناد الشام» في قلعة المضيق بريف حماة الشمالي الغربي. حيث استهدفت مدفعية الجيش عدة تجمعات إرهابية في ريف في منطقة قلعة المضيق، وحققت فيها إصابات مباشرة.

كما تقدمت وحدات من الجيش في ريف حماة الشمالي أيضاً، ملاحقة مقاتلي «النصرة» على محور الحماميات، وأردت العديد منهم. وفي سهل الغاب، استهدفت مدفعية الجيش تحركات إرهابيين في قرية التوينة، ما أدى إلى مصرع العديد منهم. وعلى صعيد تقديم المعونات الإغاثية للوافدين والمهجرين إلى حماة، فقد أعلن رئيس فرع الهلال الأحمر بحماة، تخصيص مستودع جديد في ضاحية أبي الفداء بمساحة ١٦٠٠ متر مربع لتوزيع المساعدات الإغاثية لمستحقيها، وذلك لتخفيف الازدحامات الحاصلة على منافذ التوزيع وسهولة نقل وتخزين المساعدات الإغاثية، وضمان إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الأسر.

وقال: «إن المستودع الذي وضع في الخدمة أمس يخدم أكثر من ١٨ ألف أسرة من الوافدين إلى مدينة حماة أو من أهالي المدينة المتضررين في ضواحي أبي الفداء والأمين والشهيد والجاجية ومشاعات جنوب الملعب والإطفاء والفروسية والطيار وحارة الطب والسمك وبسيرين وسريحين ودوار الإسكان ورعبون وزور رعبون ورمادية والمصافي وبساتين زهرة المدائن ومعرين وزهرة النرجس».

عشرات القتلى باشتباكات بين داعش و«النصرة» في القلمون ولبنان

| وكالات

في الوقت الذي دارت فيه اشتباكات وصفت بالعنيفة بين تنظيمي داعش وجبهة النصرة، المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في منطقة القلمون الغربي بريف دمشق، قرب الحدود اللبنانية، قتل خلالها العشرات من الطرفين، بينهم قياديون، كشف أحد المقربين من تنظيمات مسلحة عن مساعي قائد «جيش الثوار»، لمبايعة «النصرة»، قبل تحالفه مع «قوات سورية الديمقراطية».

وأعلن داعش عبر وسائل إعلامه، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، قتل ١٧ عنصراً من «النصرة» في القلمون الغربي، خلال يومي الأحد والاثنين، في منطقتي وادي الزمراني ووادي المرطبية، في حين أكدت مصادر مقربة من «النصرة» مقتل ١٥ عنصراً من داعش خلال الاشتباكات هناك. وأشارت وسائل إعلام لبنانية إلى وصول الاشتباكات التي بدأت في الجانب السوري إلى جرود عرسال ورأس بعلبك في البقاع الشمالي، واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة. وذكر داعش في بيانٍ له، أن «الاشتباكات اندلعت بين الطرفين إثر هجوم مقاتلي «النصرة» على مواقع التنظيم في المنطقة»، مؤكداً مقتل قائد عسكري في «النصرة» خلال الاشتباكات.

وتحدثت أنباء غير مؤكدة عن مقتل قيادي ميداني في داعش يدعى أبو عزام مع مقاتلين من مجموعته.

وازدادت حدة المعارك بين التنظيمين، مساء الاثنين، للسيطرة على معبر مهم في منطقة الزمراني يصل بلدة عرسال اللبنانية ببلدة جريجير السورية، بحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية.

وقال مسؤول تيار المستقبل في عرسال بكر الحجيري: «من هنا تأتي أهمية المنطقة حيث يتحصن أغلب مسلحي «النصرة» وجزء من مسلحي داعش، بالأراضي السورية. وأوضح الحجيري أن الأنباء تفيد بحدوث تقدم لـ«النصرة» على داعش، لافتاً إلى أن المعارك تكتسب أهمية خاصة لـ«النصرة» لأنها تعاني من حصار داعش من الشمال، والجيش اللبناني من الغرب، وحزب الله من الجنوب، مضيفاً: إن حزب الله يحاول الدخول من تلك المنطقة ليطبق على منطقة وادي الخيل، حيث تتمركز «النصرة» ليزيد الحصار عليها.

في الأثناء كشف أحد المقربين، من تنظيمات مسلحة في سورية ويدعى حذيفة عزام، عن مساعي قائد «جيش الثوار» أبو علي برد، لمبايعة «النصرة»، قبل تحالفه مع «قوات سورية الديمقراطية»، بحسب المواقع.

وأوضح عزام أنه وبعد فرار برد، إلى مناطق سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في منطقة عفرين بريف حلب، في أعقاب المعارك بين «النصرة» و«جند الأقصى» من جهة و«جبهة الثوار» من جهة أخرى، طلب برد من عزام التوسط بينه وبين «النصرة» من أجل العودة والقتال ضد الجيش العربي السوري، إلا أن «النصرة» رفضت، كما رفضت مطالب برد بالقبول ببيعته، وأصرت على أن يُسلم نفسه للمحكمة.

وأكد عزام أنه جدَّد وساطته عند بعض قيادات «النصرة» القادمين من الجنوب مؤخراً، من أجل السماح للعناصر والقيادات الذين انحلت فصائلهم بالعودة إلى جبهات القتال، خاصة حلب، إلا أن قيادات «النصرة»، وبحسب عزام، فشلت في الحصول على الموافقة.

بعد تحرير تدمر.. الجيش يقترب من القريتين

| حمص - نبال إبراهيم

تتابع وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون القوى المؤازرة عملياتها العسكرية باتجاه مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وتمكنت أمس من إحراز تقدم جديد على الأرض باستعادة سيطرتها على المزارع الجنوبية للمدينة وعلى عدة نقاط جديدة في وقت تواصلت المعارك بين وحدات من الجيش وتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على محور تدمر السخنة وسط قصف جوي مركز نفذه الجيش على مواقع ومعاقل مقاتلي التنظيم ومحاور تحركاتهم بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي، موقعةً في صفوفه خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش والقوى المؤازرة من اللجان الشعبية أحكمت أمس سيطرتها الكاملة على المزارع الجنوبية والنقطة ٨٦١ في محيط بلدة القريتين، مشيراً إلى أن هذا التقدم لقوات الجيش يأتي بعد استعادة وحدة أخرى من الجيش ليل أول من أمس السيطرة على تلة ضهر الخرنوبي ونقطة الراقمة الإستراتيجية ونقطتين على اتجاه الحزم الثاني والتقدم من نقطة جبل جبيل باتجاه مرتفع حزم الغربيات في سلسلة جبال الحزم الأوسط غربي مدينة القريتين، مبيناً أن مرتفع حزم الغربيات يبعد مسافة ٥ كلم عن مدينة القريتين فيما تبعد سلسلة جبال الحزم الأوسط عن المدينة ٣ كلم فقط.

مقاتل من الجيش السوري يرفع العلم الوطني على أحد المعالم الأثرية في تدمر

وأكد المصدر مقتل وإصابة العشرات من مقاتلي داعش وتدمير عدد من أوكارهم وعرباتهم المصفحة والمدرعة جراء المعارك التي دارت بمحيط القريتين واستطاع الجيش من خلالها إحراز تقدم ميداني جديد على الأرض.

وتواصلت المعارك بين قوات من الجيش واللجان الشعبية من جهة ومقاتلي داعش من جهة ثانية على محور مدينة تدمر- السخنة، وسط قصف جوي مركز نفذه الطيران الحربي على مواقع التنظيم على امتداد نقاط الاشتباك وخطوط المواجهة هناك، ما أدى لإيقاع عدد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم.

وعلى خط موازٍ نفذ سلاحا الجو السوري والروسي سلسلةً غارات متتالية استهدفت معاقل ومقرات ومحاور تحركات التنظيم شرق مدينة تدمر وقرب وادي الأحمر وعند حاجز قرية البصيرة وبمحيط مدينة القريتين جنوب قرية طفحة في ناحية جب الجراح في الريفين الشرقي والجنوبي الشرقي لمحافظة حمص، ما أدى لتدمير تلك المواقع والمقرات بشكل كامل وعدد من آليات التنظيم وإيقاع أعداد كبيرة من مقاتليه بين قتيل وجريح.

وفي جانب آخر تم أمس بمشاركة محافظ حمص طلال البرازي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، تخريج الدورة الرابعة لفصائل الحماية الذاتية والتي ضمت ١٧٤ عنصراً من عمال وموظفي دوائر ومؤسسات الدولة بحمص.

فرنسا تذكر تركيا بحق دبلوماسييها في حضور المحاكمات

استدعاء السفير الألماني في أنقرة بسبب «أغنية» تسخر من أردوغان

استدعت السلطات التركية السفير الألماني في أنقرة بسبب أغنية ساخرة بثتها شبكة ألمانية واعتبرت مهينة للرئيس رجب طيب أردوغان، حسبما أفاد مصدر دبلوماسي تركي أمس.

وأوضح المصدر الذي رفض الكشف عن هويته أن السفير مارتن أردمان «استدعي الأسبوع الماضي وعبرنا له عن استيائنا من بث الأغنية وطالبنا بالتوقف عن ذلك». وفي برلين، لم يصدر عن وزارة الخارجية الألمانية أمس أي رد فعل. لكن قناة تلفزيون «إن دي آر» الإقليمية العامة احتجت على القرار التركي. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن رئيس تحرير القناة «أندرياس شيشوفتز» قوله: إن «النشاط الواضح للحكومة التركية دبلوماسياً بسبب برنامج أكسترا ٣ لا يتوافق مع مفهومنا لحرية الصحافة والرأي».

وتتطرق الأغنية التي بثت خلال برنامج «أكسترا ٣» على قناة «إن دي آر» في ١٧ آذار القيود التي تفرضها الحكومة التركية على حرية الإعلام، كما تنتقد المبالغ الطائلة التي أنفقت لبناء قصر فخم بالقرب من العاصمة أنقرة.

وتتضمن الأغنية كلمات «يعيش في ترف، هذا المتكبر من البوسفور، وإذا كتب صحفي ما لا يروق لأردوغان صار في السجن في اليوم الثاني».

وكان أردوغان رئيساً للوزراء منذ العام ٢٠٠٢ قبل أن يتولى الرئاسة في العام ٢٠١٤، ويتهمه معارضوه بأن لديه نزعة سلطوية.

وفي سياق آخر ذكرت فرنسا أمس تركيا بأن من حقها إرسال أحد دبلوماسييها بصفة مراقب لحضور محاكمة صحفيي جريدة «حرييت» المعارضين في إسطنبول. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: إن «الدبلوماسيين يتابعون الأحداث في بلد إقامتهم وبهذه الصفة يحضرون باستمرار جلسات المحاكم بوصفهم مراقبين في كل أنحاء العالم. هذه الممارسة تنسجم مع اتفاقيات فيينا التي تنظم العلاقات الدبلوماسية القنصلية».

وقالت وزارة خارجية فرنسا: إن «حرية التعبير والصحافة والحق في الحصول على المعلومات والقدرة على التعبير عن وجهات نظر تتضمن الانتقاد هي المكونات الأساسية للحوار الديمقراطي وخصوصاً في بلد عضو في المجلس الأوروبي ومرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. في هذا السياق حضر قنصلنا العام في إسطنبول في ٢٥ آذار بوصفه مراقباً ومع دبلوماسيين آخرين أوروبيين على وجه الخصوص محاكمة جان دوندار وأردم غول».

وأضافت الوزارة: «سنواصل مع شركائنا الأوروبيين متابعة التطورات في تركيا التي نجري معها حواراً مكثفاً وبناء ويقوم على الثقة».

وانتقد أردوغان في الأيام الأخيرة بشدة حضور دبلوماسيين غربيين خصوصاً من ألمانيا وفرنسا بدء جلسات محاكمة رئيس تحرير صحيفة «جمهورييت» جان دوندار ومدير مكتب الصحيفة في أنقرة أردم غول في إسطنبول الجمعة. واحتجت أنقرة الاثنين لدى العديد من الدول الأوروبية على التعليقات التي نشرها دبلوماسيون حضروا المحاكمة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويحاكم جان دوندار وأردم غول المعارضان الشرسان للحكم في تركيا بسبب مقال مسند بالصور وشريط فيديو نشر في أيار ٢٠١٤ يتهم الحكومة بتسليم أسلحة للإرهابيين في سورية في كانون الثاني ٢٠١٤، ويواجهان عقوبة سجن مدى الحياة في حال إدانتهما.

(أ ف ب)

ساندرز يتحدى كلينتون ويطالب بمناظرة في نيويورك

كرر فريق بيرني ساندرز طلبه تنظيم مناظرة جديدة مع هيلاري كلينتون في نيويورك قبل الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين في الولاية في ١٩ نيسان، لكن المرشحة لم ترد على الطلب.

جرت آخر مناظرة بين المرشحين الديمقراطيين للسباق إلى البيت الأبيض في ميامي في التاسع من آذار. ومن المقرر نظرياً إجراء مناظرتين في نيسان وأيار في موعدين ومكانين لم يحددا. وطلب ساندرز أن تجرى إحدى المناظرتين في ولاية نيويورك.

وقال جيف ويفر مدير حملة بيرني ساندرز الاثنين: «نأمل أن توافق الوزيرة (كلينتون) وحملتها ويسمحوا لسكان نيويورك بمتابعة مناظرة»، وأضاف: إن «محاولة فريق كلينتون التهرب أمر مخيب للآمال».

ولم تقبل هيلاري كلينتون الطلب ولم ترفضه. وقال جويل بينينسون مستشار كلينتون لشبكة «سي إن إن» الاثنين «لنر أولاً ما لهجة الحملة قبل أن ننتقل إلى قضايا أخرى»، وأضاف: إن «السناتور ساندرز لا يقرر وحده بشأن المناظرات وخصوصاً عندما يخوض حملة سلبية».

ويتهم معسكر كلينتون ساندرز بخوض حملة «سلبية» لأنه يهاجم باستمرار وزيرة الخارجية السابقة، مشدداً على مواقفها الماضية حول الحرب في العراق والتبادل الحر وعلاقاتها مع أسواق المال. وتشكل انتخابات نيويورك ثاني أكبر انتخابات تمهيدية إذ يبلغ عدد المندوبين فيها ٢٤٧، وتأتي بعد كاليفورنيا (٤٧٥ مندوباً) حيث ستجرى الانتخابات في السابع من حزيران.

وساندرز مولود في بروكلين على حين تتحدر كلينتون من إيلينوي لكنها شغلت مقعد نيويورك في مجلس الشيوخ من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩.

ساندرز وكلينتون في مناظرة سابقة

وتأمل وزيرة الخارجية السابقة في الحصول على أصوات مزيد من المندوبين بعدما فازت في عشرين من أصل ٣٥ عملية اقتراع. وقد حصدت ١٢٥٦ مندوباً مقابل ١٠١٩ لساندرز لكنها تتمتع بدعم نحو ٥٠٠ من «كبار الناخبين» أي المسؤولين الديمقراطيين الذين سيصوتون في مؤتمر الحزب في فيلادلفيا في تموز.

ويرى فريق كلينتون أن الفارق كبير ويمنع ساندرز من اللحاق بها. لكن رئيس حملته وصفها «بالمرشحة الضعيفة» لأنها منيت بخسائر كبيرة في ولايات فاز فيها السناتور عن فيرمونت، ولاسيما خمس ولايات الأسبوع الماضي.

(أ ف ب)

إغلاق مقر الكونغرس الأميركي لليوم الثاني على التوالي أمس

أعلنت السلطات الأميركية أمس إغلاق مقر الكونغرس الأميركي لليوم الثاني على التوالي على خلفية حادث إطلاق نار داخل المقر الإثنين.

ونقلت رويترز عن الشرطة الأميركية قولها: إنها «عثرت على عبوة مريبة في المنطقة» دون تقديم المزيد من التفاصيل حولها على حين أشار شهود عيان إلى أن فرقة مختصة بالمتفجرات وصلت إلى المكان.

وتسبب حادث إطلاق نار داخل مقر الكونغرس الأميركي الإثنين بإغلاق مؤقت لمقري البيت الأبيض والكابيتول الذي يضم مجلسي الشيوخ والنواب تم أثره اعتقال المشتبه فيه بالحادث بعد إصابته بإطلاق الشرطة النار عليه.

وكالات

وفي حادثة اختطاف الطائرة المصرية: فتش عن المرأة

أعلنت السلطات القبرصية أن خطف طائرة الإيرباص إيه ٣٢٠ التي كانت تقوم برحلة بين الإسكندرية والقاهرة، الذي استمر قرابة ثماني ساعات، ليس له علاقة «بالإرهاب».

وقال السكرتير الدائم لوزارة الخارجية القبرصية ألكسندروس زينون: «الأمر لا علاقة له بالإرهاب، إنه تصرف فردي من جانب شخص مضطرب نفسياً».

وخطفت الطائرة صباح أمس أثناء رحلتها بين الإسكندرية والقاهرة. واتصل قائد الطائرة ببرج المراقبة قائلاً: إن رجلاً هدد بتفجير حزام ناسف، وأرغمه على تحويل مسار الطائرة إلى لارنكا بحسب الطيران المدني المصري.

وأعلنت وزارة الطيران المدني المصري أن بين الركاب الذين كانوا على متن الطائرة ٢١ راكباً غير مصري هم ثمانية أميركيين وأربعة هولنديين وبلجيكيان وأربعة بريطانيين وراكب من كل من فرنسا وسورية وإيطاليا.

وقال وزير الطيران المدني المصري شريف فتحي: إن جميع ركاب وأفراد طاقم طائرة مصر للطيران التي اختطفت صباح الثلاثاء إلى لارنكا «بخير».

وأضاف: «كانت لدينا شكوك قوية أن الحزام هيكلي ولكننا تعاملنا على أنه حقيقي». كما نشرت وزارة الداخلية المصرية على صفحتها على فيسبوك صور ومقطع فيديو يظهر فيه المصري سيف الدين مصطفى وهو يخضع للتفتيش قبل صعوده إلى الطائرة ومرور حقيبة يده على جهاز التفتيش الإلكتروني.

وطلب إلى ذلك رؤية زوجته السابقة وهي قبرصية تقيم بالقرب من لارنكا، وقد نقلت إلى المطار برفقة ولدها، قبل انتهاء عملية الخطف.

هذا وأعلنت الشرطة القبرصية أمس أنها لم تعثر على أي متفجرات أو أسلحة لا مع خاطف الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران التي هبطت في لارنكا، ولا داخل الطائرة بعد انتهاء عملية الخطف.

وقال الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس ممازحاً: «المرأة هي المسبب دائماً»، منوهاً بأن تكون علاقة عاطفية بامرأة السبب الرئيسي الذي دفع بالخاطف إلى هذه الخطوة.

وكالات

من عملية تحرير الرهائن في الطائرة المصرية المختطفة

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠